ذكـر من اسمـه خليـل

ـ الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل :

ابن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جَنْك السجزي أبو سعيد ، القاضي الحنفي، وقيل إن اسمه محمد ، والخليل لقب لـه ، ويعرف بشـيخ الاسلام (٢٣٣ ـ ظ) وإليه ينسب أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي الزيادي ، رحل الى بلاد العـراق والشام والجزيرة والحجاز وخراسان وفي طريقه من حران الى الشـام دخل حلب أو بعض عملها ، وكان فقيهاً على رأي أبي حنيفة رضي الله عنه .

روى عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبي العباس السراج وأبي بكر عبد الله بن أبي داود ، وأحمد بن منيع ، وأبي العباس أحمد بن جعفر بن نصر ، وأبي محمد يحيى بن صاعد وأبي سعيد الحسن بن علي العدوي ، وأبي الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي ، وأبي بكر محمد بن حمدون بن خالد النيلي وأبي جعفر محمد بن ابراهيم عبد الله الديبلي ، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء وأبي العباس الأصم .

روى عنه أبو مضر محلم بن اسماعيل بن مضر بن اسماعيل الضبي ، وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري، وأبو منصور أحمد بن محمد بن ابراهيم البلخي ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ ، وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة الحافظ ، وأبو الحسن محمد بن علي ابن جعفر ، وأبو الحسن علي بن بشرى ، وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن داود السجزي ، وأبو عمر النوقاني ، وعبد الوهاب الخطابي ، واسحاق بن ابراهيم الحافظ وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي ، وأبو بكر عقيـل بن محمـد الخطيب ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الخطابي وابنه أبو سعد عبد الله بن الخليل بن أحمد ، واسماعيل بن محمد المفسر ، وكان شاعرا واعظا (٢٣٤ ـ و) .

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد، وعبد الرحمن بن عمر ـ في كتابيهما ـ قالا: أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أن أبوي بكر البيهقي والحيري ، وأبوي عثمان الصابوني والبحيري كتبوا اليه : أخبرنا أبـو عبد الله الحاكم قال : الخليل بن أحمد القاضي ، شيخ أهل الرأي في عصره وكان من

أحسن الناس كلاما في الوعظ والفكر ، مع تقدمه في الفقه ، وكـان ورد نيسابور قديمـا .

سمع من محمد بن اسحاق بن خزيمة وأقرانه ، وسمع بالري أبا العباس أحمد ابن جعفر بن نصر وأقرانه ، وسمع بالعراق أبا القاسم بن منيع ، وأبا محمد بن صاعد وأقرانهما ، وسمع بالحجاز محمد بن ابراهيم الديبلي وأقرانه ، ورد نيسابور محدثا ومفيدا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وأنا ببخارى،ثم جاء الى بخارى فكتبت بهاعنه.

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أنبأنا أبومحمد عبدالكريم ابن حمزة السلمي عن الامير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال: أما جَنْك أوله جيم مفتوحة وبعدها نون ساكنة فهو أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ابن موسى (٢٣٤ ــ ظ) بن عبد الله بن عاصم بن جنك السجستاني حدث عن ابـن صاعد ومحمد بن حمدان بن خالد وغيرهما ، جليل مكثر[1] .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان ــ كتابة ــ قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الاشرف الحسني المروزي بدمشق قال : قال لنا أبو نصر هبة الله بن عبد الجبار بن فاخر بـن معاذ بن أحمد السجزي بها : القاضي الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى ابن عبد الله كنيته أبو سعيد ، سكن سجستان ، ثم انتقل الى بلخ وسكنها ، وسمع الكبار في البلدان .

روى عن الأصم والثقفي ، وابن خزيمة ، والبغوي وغيرهم . روى عنه ابنه القاضي أبو سعد وأبو عمر النوقاني ، وعبد الرحمن الطبري الحافظ ، وأبو الحسن علي بن بشرى ، وعبد الرحمن بن يوسف وغيرهم[2] .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد . . . .[3] (٢٣٥ ــ و) .

---

١ ــ الاكمال لابن ماكولا : ٥٦٧/٢ مع فوارق .
٢ ــ تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٤٢/٥ ــ ظ .
٣ ــ فراغ بالاصل مقدار سبعة اسطر .

أخبرنا أبو نصر محمد هبة الله الشيرازي ــ فيما أجاز لي روايته عنه ــ قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : الخليل بن أحمد بن محمد ابن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك أبو سعيد السجزي القاضي الحنفي ، سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصاء ، وبنيسابور أبا العباس السراج ، وأبا بكر بن خزيمة ، وأبا العباس أحمد بن جعفر بن نصر بالري ، وأبا القاسم البغوي ، وأبا محمد بن صاعد ، وأبا بكر بن أبي داود ، وأبا سعيد الحسن بن علي العدوي ، وأبا جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي وأبا بكر محمد بن حمدون بن خالد النيلي ، وأبا الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان .

روى عنه أبو منصور أحمد بن محمد بن ابراهيم البلخي ، وأبو مضر محلم بن اسماعيل بن مضر الضبي ، والحاكم أبو عبد الله وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي اللوكري ، وابنه أبو سعيد عبد الله بن الخليل ، وأبو الحسن علي بن بشرى ، وأبو عمر النوقاني ، وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن داود بن سليمان السجزيون ، وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ ، وقيل ان اسمه محمد وخليل لقب .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن ابراهيم الزنجاني ــ بزنجان ــ قال : أنشدنا القاضي أبو حفص عمر بن أبي بكر البخاري قال: أنشدنا أبو ابراهيم اسماعيل بن محمد المفسِّر (٢٣٥ ــ ظ) ، قال : أنشدنا القاضي الامام أبو سعيد الخليل بن أحمد لنفسه :

قال : أنشدنا القاضي الامام أبو سعيد الخليل بن أحمد لنفسه :

سأجعل لي النعمان في الفقه قدوة ... وسفيان في نقل الاحاديث سيّدا
وفي ترك ما لم يعنني عن عقيدتي ... سأتبع يعقوب العُلا ومحمدا
وأجعل درسي من قراءة عاصم ... وحمزة بالتحقيق درسا مؤكدا
وأجعل في النحو الكسائي قدوة ... ومن بعده الفراء ما عشت سرمدا
وان عدت للحج المبارك مرة ... جعلت لنفسي كوفة الخير مشهدا
فهذا اعتقادي وهو ديني ومذهبي ... فمن شاء فليبرز ليلقى موحّدا

ويلقى لسانا مثل سيف مهند يفلّ اذا لاقى الحسام المهندا

أخبرنا أبو الخير بَدَل بن أبي المعمر التبريزي مشافهة قال : أخبرنا أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار النيسابوري قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر ابن اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي قال : أنشدنا والدي قال : أنشدنا أبو الفوارس عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أنشدنا عمر بن أحمد بن اسحاق أبو القاسم المعمري قال : أنشدنا أبو الحسن محمد بن علي بن جعفر قال: أنشدني أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي السجزي لنفسه :

رضيت من الدنيا بقوت يقيمني ولا أبتغي من بعده أبدا فضلا
ولست أروم القوت إلاّ لأنه يعين على علم أرد به جهلا
فما هذه الدنيا بطيب نعيمها لأيسر ما في العلم من لذة عدلا[1]

(٢٣٦ ــ و)

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي قال : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر قال: أخبرنا أبوا بكر : البيهقي والحيري وأبوا عثمان الصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : توفي الخليل بن أحمد بسرخس وهو قاض بها في جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ورد بذلك عليّ كتاب أبي محمد الترمذي بخطه. وقال غيره : مات بفرغانه سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

أنبأنا محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو محمد بن صابر قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا أبو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي ــ اجازة ــ قال : أنشدني أحمد بن أصرم أبو حامد السجزي ــ بالبصرة ، وكان يكتب معنا الحديث ــ قال: أنشدني أبو بكر عبد العزيز ابن محمد الطبسي قال : أنشدنا أبو الحسن الضرير قال : أنشدنا أبو بكر الخوارزمي في الخليل بن أحمد في المرثيه :

---

١ ــ تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥/٣٤٢ و ــ ٣٤٣ و .

ولما رأينا الناس حيرى لِهدَّةٍ بدت بأساس الدين بعد تأطُّد[1]
أفضنا دموعا بالدماء مشوبة وقلنا عسى مات الخليل بن أحمد

خليل بن الياس بن خليل بن عبد الله :

أبو بكر الدمشقي ، حدث بحلب عن أبي طاهر الخشوعي ، وكان مولده سنة تسعين وخمسمائة بدمشق وتوفي في يوم الاربعاء خامس وعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وستمائة بحلب في آخر النهار (٢٣٦ ــ ظ) •

خليل بن خمرتكين الحلبي :

كان فقيها من فقهاء الشيعة ، وصل الى خراسان وقرأ على القطب الراوندي وصنف كتابا في الاصول، وروى عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي، وأبي الفوارس سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بالحيص بيص •

روى عنه يحيى بن أبي طي النجار ، وقرأت بخط يحيى المذكور في تعليق له : خليل بن خمرتكين من أهل حلب وهو فقيه من فقهاء الأمامية ، وصل الى خراسان ودخل الى الري وتفقه وأجاد في علم الاصول ، وعاد الى حلب وكان مقدما عندالملوك ورحل الى مصر الى طلائع بن رُزَيكٍ وزير مصر فأعطاه ألف دينار ، فعاش بها الى أن مات ، ولقي القطب الراوندي ، وروى عنه جميع مؤلفاته ورواياته ، وروى عن الملك الصالح طلائع بن رُزيك كتابه الذي ألفه ، ولم يخرج عنه شيء من التصنيف غير مقدمة في الاصول ، ولقيته وقرأت عليه وأذن لي في الرواية عنه ، وكان يروي ديوان الطغرائي عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي عن الطغرائي ، وقد روى شعر الحيص بيص سماعا منه ، وروى الكتاب الذي ألفه الوزير ابن هبيرة عنه ، وأنشدني بها ــ يعني ــ بحلب أبياتا فسألته أهي لك ؟ فسكت ، فلما مات وجدتها بخطه وقد عزاها لنفسه وهي :

ما أحَبَّ النبي من مال عن حب عليّ أخيه خير الانام
كيف ولا والنبي قد قال : حبي حب صنوي المهذب القمقام

---

١ ــ أي بعد تثبت . القاموس .
٢ ــ تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٤٣/٥ ــ و ــ ظ .